

اي على ملة ومذهب . ومنه يقال شرعت لك كذا وشرع فدون
 كذا اذا اخذ فيه ومنه صارع الماء الفضة التي يشرع في الفاسك
 والوارد . اجتمعوا السيئات اي التسبوا ومنه قيل
 كلاب الصبي جوارح . وما يهلكنا الا الدهر . مرور السنين
 والايام . وترى كل امة جانية . على الركب يراد الاغنياء مطمنة
 تدعى الى كتابها . اي الى حسابها . هذا كتابنا يطوع عليكم
 بالحق . يريد انهم يقرون فيديهم وندلهم فكانت نظو عليهم
 انا كنا نستنسخ . اي نكتب . فاتم ما ندرى ما الساعة ان
 نظمه الاظنا وما تحمده مستيقنيه . اي ما تعلمه زان الاظنا
 وحدها وما نستيقنه والظنة قد يكون بمعنى العلم . قال وراى
 المجرمون النار فظنوا انهم مواضعها فقال دريد فقلت لهم
 [ظنوا] انهم مدعى مراتهم في الفاسق المشرع اي يقنوا وقيل
 وبدلهم من الله ما لم يكونوا يحسبون يفترق انهم عملوا
 في الدنيا اعمالا كانوا يظنون انهم تنفهم فلم تنفهم مؤثرهم
 اليوم تنفتم اي نترككم .

١- حم الاحقاف مكية كلا - ١ -

اوتارة من علم . اي بقية من علم يؤثره الاوليه ويقرأ
 اثره اسم مبنى على فعله من ذلك والاول على فعاله . قيل ما
 كنت بدعا من الرسل اي بداء منهم ولا اولاه صالحة امر كرها
 اي مشقة ووضعها لرها اي مشقة . حتى اذا بلغ اشده وقد
 ذكرناه فيما تقدم . قال رب اوزعني اي الهمي والاصل في الازعاج
 الاغراب بالشئ يقال فدون . بكذا وولوج . اذا اندر قومه
 بالاحقاف واحدها حقف وهو صمد الرسل ما اشرف من كسبانة
 واستطال والحسن . اجسنا لتأفكنا لتصرفنا . فلما راوه
 عارضاً والعارض السحاب : ولقد مكناهم فيما انه مكناكم

كذلك لا يدرى ولا يحسن
 حتى يزوج
 كذا ولعلها لا تحسن

فيما لم نكلمهم فيه وان بمعنى لم ويقال بل هي زائدة والمعنى
 مكناهم فيما مكناكم فيه . فلولوا نصرهم الذم اخذ وامن
 دون الله قرباناً آله . اي اخذوهم آله . يتقربون به الى الله
 فلما قضى اي فرغ منه قرأته

١- سورة محمد صلى الله عليه مدينة كلا - ١ -

اضل اعمالهم . البطلا يقال ضل الماء في البله الاغلب عليه
 فاهم يتببه . كقرعهم سيئاتهم . اي سترها واصطبوا بهم اي حالهم
 حتى تضع الحرب اوزارها . اي يضع اهل الحرب السلاح فلا يمشي
 واحمدت للحرب اوزارها . اي اضعوا اوزارهم لانهم لا يمشون
 واحصل الوزر ما حملته . فسمى السلاح اوزاراً لانه يحمل
 ويدخلهم الجنة عرفوا لهم . يقال في التفسير ينزل لهم عرفهم
 منازلهم فيرا وقال اصحاب اللغة : عرفوا لهم طيباً يقال طعام
 مصرف اي مطيب قال الشاعر :
 [فقد] دخل ايد في

والذية كفروا فتعأ لهم . من قولك تعت اي عثرت
 وسقطت . مولى الفديه آمنوا اي وليهم . وانه الكافيه
 لا مولى لهم . لاولى لهم . والنار متوى لهم . اي منزل لهم
 وكأية من قرية . اي كم من قرية هي امه قوة من قرية التي
 اخرجته يريد اهلاً . ما غدا سني اي غير متغير الرج
 والطعم والاخذ نخوه . وانزل من ضمير لذة للبارية . اي
 لذة بدة يقال شراب لذة اذا كان طيباً . فويل ينظرون الا راى
 ان تأتيمهم بقتة . اي هل ينظرون فقد جاء اسرطلا
 اي عداً ما راى . فاقى لهم اذا جاءتهم ذكراهم . فكيف لهم
 منفعة الذكرى اذا جاءت والتوبة حينئذ لا تقبل . ويقول للية
 آمنوا لولا انزلت سورة هذا مفسر في كتاب المشكل .

عامة من المكثر
 لا يدرى ولا يحسن
 حتى يزوج
 كذا ولعلها لا تحسن